المملكة العربية السعودية
وزارة التعليـــم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمـــادة البحـث العلمـــي

رؤيـــة VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مجلة العلوم الشرعية

مجلة علمية دوريّة محكّمة

العدد الثالث والثمانون ربيع الآخر 1448هـ أكتوبر 2026م
الجـــزء الأول

المتشابه اللفظي في القراءات القرآنية
أ. د. عائشة بنت عبد الله الطواله

المسائل المستنبطة من تراجم القراء العشرة ورواتهم
دراسة استقرائية تحليلية وصفية
د. علي بن سالم بن شريف المالكي

الدلالات النقدية لعبارة (احتملوا حديثه) عند اقترانها بعبارة ظاهرها الجرح أو التعديل
عند الإمام البَزَّار (ت292هـ) في مسنده - دراسة استقرائية تحليلية
د. أمل بنت محمد بن أحمد مشاري

حديث «لا يَجْتَمِعُ كافرٌ وقاتلُهُ في النّار أبدًا» دراسة حديثية تحليلية
أ. د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

القبلة عند الأديان - دراسة مقارنة
د. موسى بن محمد آل هجاد الزهراني

عمادة البحث العلمي
Deanship of Academic Research

www.imamu.edu.sa
islamicjournal@imamu.edu.sa

المشرف العام:

الأستاذ الدكتور / أحمد بن سالم العامري

معالي رئيس الجامعة

نائب المشرف العام:

الأستاذ الدكتور / نايف بن محمد العتيبي

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس التحرير:

الأستاذ الدكتور / محمد بن حسن آل الشيخ

الأستاذ في قسم الفقه بكلية الشريعة

مدير التحرير:

الدكتور / محمد بن عبد الله المديميغ

الأستاذ المساعد في قسم الفقه بكلية الشريعة

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. عادل بن مبارك المطيرات

الأستاذ في قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة الكويت

أ. د. علي ساموه

أستاذ الحديث – كلية العلوم الإسلامية

جامعة الأمير سونكلا – فطاني- تايلاند

أ. د. بكر زكي عوض

الأستاذ في قسم الدعوة – جامعة الأزهر- القاهرة

أ. د. عبد العزيز بن ناصر التميمي

الأستاذ في قسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د. حسين عبد العال حسين محمد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن - جامعة الأزهر- أسيوط

د. عبد الحميد عشاق

الأستاذ في قسم الفقه – جامعة القرويين - المغرب

أ. د. أحمد بن عبد العزيز السيد

أستاذ أصول الفقه – جامعة البحرين

أ. د. كنعان موستيش

الأستاذ في كلية الدراسات الإسلامية– جامعة سراييفو

د. حسام بن محمد الرثيع

أمين تحرير مجلة العلوم الشرعية- عمادة البحث العلمي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المتشابه اللفظي في القراءات القرآنية

إعداد:
أ. د. عائشة بنت عبد الله الطواله
الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
الرياض، المملكة العربية السعودية

Verbal Similarities in the Qur'anic Readings

Prepared by:
Prof. Aeshah bint Abdullah Al-Twalah
Associate Professor, Department of Islamic Studies,
College of Humanities and Social Sciences
Princess Nourah bint Abdulrahman University
Riyadh , Kingdom of Saudi Arabia
aaaltwalah@pnu.edu.sa

تاريخ ورود البحث
١٤٤٦/١١/١٦هـ - ٢٠٢٥/٥/١٤م

تاريخ قبول البحث
١٤٤٦/١٢/٢٦هـ - ٢٠٢٥/٦/٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث:

هذا بحث بعنوان "المتشابه اللفظي في القراءات القرآنية"، يهدف لاستعراض تاريخ المتشابه اللفظي في القراءات القرآنية، مع دراسة نماذج تطبيقية له، وإبراز بعض قواعده في القراءات القرآنية. متبعاً المنهج الوصفي التحليلي، وتكمن أهمية بحث "المتشابه اللفظي في القراءات القرآنية" بكونه مرتبطاً بالقرآن الكريم، الذي هو أشرف الكتب. ومعيناً للحفاظ –بعد الله تعالى– في الإلمام بالآيات المتشابه لفظاً في القراءات القرآنية. وجاءت خطة البحث مكونة من مقدمة، ومبحثين هما: المبحث الأول: التعريف بعلم (المتشابه اللفظي) بإيجاز، وفيه أربعة مطالب. والمبحث الثاني: المتشابه اللفظي في القراءات القرآنية، وفيه مطلبان. ثم خاتمة تضمنت أبرز النتائج، والتوصيات والتي منها: أن علم المتشابه اللفظي في القرآن الكريم نشأ على أيدي القراء الذين استحدثوه لضبط حفظ القرآن الكريم، وإتقانه. كما تضمنت الكتب المؤلفة في القراءات القرآنية نماذج من المتشابه اللفظي، والذي كان من النادر جدا توجيههم له. وكانت توصية البحث أن موضوع توجيه المتشابه اللفظي الوارد في كتب القراءات القرآنية، ودراسته من الموضوعات الجديرة بالبحث؛ لأنها تبرز جانباً من جوانب إعجاز القراءات القرآنية.

الكلمات المفتاحية: القراءات، المتشابه، القراء، الإعجاز، متشابهات القرآن.

Abstract

This study, entitled Verbal Similarities in the Qur'anic Readings, aims to review the historical development of verbal similarities in the Qur'anic readings, examine selected applied examples, and highlight some of the governing principles related to this field. The study adopts the descriptive-analytical approach.

The significance of this study lies in its close connection with the Noble Qur'an, the most honored of all revealed books. It also serves as a useful aid—by the grace of Allah—in helping memorizers of the Qur'an master verses that exhibit verbal similarities across the Qur'anic readings.

The study consists of an introduction and two main sections. The first provides a brief introduction to the discipline of verbal similarities and includes four subsections. The second examines verbal similarities in the Qur'anic readings and comprises two subsections. The study concludes with the main findings and recommendations.

Among the principal findings are that the discipline of verbal similarities in the Qur'an originated with the Qur'an reciters, who developed it to facilitate the accurate memorization and preservation of the Qur'an. The study also found that works on the Qur'anic readings contain numerous examples of verbal similarities, although detailed explanations of these similarities are relatively rare. The study recommends further research on the interpretive analysis of verbal similarities found in the literature of the Qur'anic readings, as this field highlights an important aspect of the miraculous nature of the Qur'anic readings.

Keywords: Qur'anic Readings; Verbal Similarities; Qur'an Reciters; Miraculous Nature of the Qur'an; Similar Verses of the Qur'an.

مُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه الأخيار، وبعد:

فإن القرآن الكريم كتاب الله الذي فُصِّلت آياته ثم أحكمت من لدن حكيم خبير، تكفَّل سبحانه تعالى بحفظه فقال: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]، وسخر لخدمة كتابه العزيز علماء عكفوا على حفظ حروفه من التحريف والضياع، واعتنوا بمعانيه وتفسيره، وأبرزوا وجوه إعجازه.

ويُعَدُّ موضوع المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وتوجيهه من الموضوعات التي حظيت باهتمام العلماء وبحثهم، لما له من دور في إتقان حفظ القرآن الكريم، والوقاية من الخلط بين الآيات المتشابهة مع إعانته على تدبر معاني الآيات المتشابهة، وإبراز وجوه الإعجاز البياني للقرآن الكريم.

وبما أن القراءات القرآنية المتنوعة جزء من القرآن الكريم، فإن علم المتشابه اللفظي يرتبط بها ارتباطًا وثيقًا، وقد تجلى هذا الدور جليًا في العناية البالغة التي أولاها علماء القراءات القرآنية لجمع وعرض مواضع الاتفاق والاختلاف بين القراء، سواء أكانت من المتشابه اللفظي أم مما يُحتمل كونه كذلك.

ونظرًا لأهمية هذا الموضوع، ارتأت الباحثة تسليط الضوء على علم المتشابه اللفظي في القراءات القرآنية من خلال هذا البحث.

أهمية البحث، وأسباب اختياره:

١- ارتباط موضوع البحث بالقرآن الكريم، الذي هو أشرف الكتب.

٢- معرفة المتشابه اللفظي في القراءات يبرز التنوع الدلالي للقراءات القرآنية، ويظهر جانباً من جوانب إعجاز القرآن الكريم.

٣- مساعدة الحفاظ على الإلمام بالآيات المتشابهة لفظاً في القراءات.

أهداف البحث:

١- استعراض تاريخ المتشابه اللفظي في القراءات القرآنية، وكيفية تعامل العلماء معه.

٢- دراسة نماذج تطبيقية من المتشابه اللفظي في القراءات القرآنية.

٣- إبراز بعض القواعد في المتشابه اللفظي في القراءات القرآنية.

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والسؤال وُجِدتْ دراسات ورسائل كثيرة معاصرة تناولت المتشابه اللفظي في القرآن الكريم، وغالبها تناول المتشابه اللفظي وفق رواية حفص عن عاصم.

ومن هذه الدراسات التي تناولت المتشابه اللفظي في القرآن الكريم:

- كتاب بعنوان (الكليات في المتشابهات اللفظية القرآنية)، للأستاذ عبد الرحمن القصير [(١)].
- كتاب بعنوان (آيات متشابهات الألفاظ في القرآن الكريم، وكيف التمييز بينها)، للدكتور عبد المحسن العباد [(٢)].
- كتاب بعنوان (إعانة الحُفّاظ للآيات المتشابهة الألفاظ)، لمحمد طلحة

(١) وهو مطبوع، طبعه مركز المهرة لحفظ القرآن الكريم.

(٢) وهو مطبوع، طبعته دار الفضيلة،١٤٢٣هـ.

منيار[1].

ووجه الاختلاف بينهما وبين هذا البحث أن الدراسات السابقة تناولت المتشابه اللفظي وفق رواية حفص عن عاصم، بخلاف ما في هذا البحث الذي يُعنى بالمتشابه اللفظي في القراءات السبع.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

المقدمة: تضمنت أهمية البحث، وأسباب اختياره، وهدفه، ومنهجه، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

المبحث الأول: التعريف بعلم (المتشابه اللفظي) بإيجاز. وفيه مطالب:

- المطلب الأول: تعريف المتشابه اللفظي.
- المطلب الثاني: الفرق بين المتشابه اللفظي، والمتشابه المعنوي في القرآن الكريم.
- المطلب الثالث: أهمية معرفة المتشابه اللفظي في القرآن الكريم:
- المطلب الرابع: أهم الكتب المؤلفة في المتشابه اللفظي في القرآن الكريم.

المبحث الثاني: المتشابه اللفظي في القراءات القرآنية. وفيه مطلبان:

- المطلب الأول: ما يدخل في المتشابه اللفظي على بعض القراءات دون بعض.
- المطلب الثاني: قواعد في متشابه اللفظي للقراءات.

الخاتمة.

(١) طبعته الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم.

المبحث الأول
التعريف بعلم (المتشابه اللفظي)

المطلب الأول: تعريف المتشابه اللفظي

أولا: تعريف (التشابه) لغة:

الشين والباء والهاء أصل واحد يدل على تشابه الشيء وتشاكله وصفاً ولوناً[(١)]، والشَّبه والشِّبه والشبيه: المثل، وجمعها أشباه. وأشبه الشيء الشيء أي ماثله. ويقال في المثل: من أشبه أباه فما ظلم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا﴾[البقرة:٢٥] أي يشبه بعضه بعضاً في الصورة، ويختلف في الطعم.

والتشابه أيضاً بمعنى الإشكال والاختلاط. يقال: اشتبه الأمر إذا اختلط. ويقال أيضاً: شبهت علي يا فلان: إذا خلط عليك، واشتبه الأمر: إذا اختلط. والمشبهات من الأمور: المشكلات. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾ [النساء:١٥٧] أي اختلط عليهم الأمر هل هو عيسى عليه السلام أم لا[(٢)].

من خلال ما سبق يتضح أن التشابه في الأصل بمعنى التماثل، وقد ينشأ من هذا التماثل اختلاط أو إشكال في تحديد ماهية الشيء.

ثانياً: تعريف (اللفظ) لغة:

اللام والفاء والظاء أصل صحيح، يدل على طرح الشيء، وغالباً يكون من

(١) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس الرازي، ٢٤٣/٣.

(٢) انظر: معجم مقاييس اللغة، ٢٤٣/٣. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري، ٥٩/٦. لسان العرب، محمد جمال الدين ابن منظور الأنصاري، ٥٠٣/١٣.

الفم[١]. ويقال: لفظت الأرض الميت إذا لم تقبله، ولفظ البحر الشيء أي رماه إلى الساحل[٢].

ثالثاً: تعريف (المتشابه اللفظي) اصطلاحا:

عرّف كثير من العلماء (المتشابه اللفظي) في القرآن الكريم، ومن أشهر هذه التعريفات:

- تعريف الخطيب الإسكافي (ت٤٢٠هـ) حيث قال: "الآيات المتكررة بالكلمات المتفقة، والمختلفة، وحروفها المتشابهة"[٣].
- عرفه أبو القاسم الكرماني (نحو ٥٠٥هـ) فقال: "الآيات المتشابهات التي تكررت في القرآن وألفاظها متفقة، ولكن وقع في بعضها زيادة أو نقصان، أو تقديم أو تأخير، أو إبدال حرف مكان حرف أو غير ذلك، مما يوجب اختلافاً بين الآيتين أو الآيات التي تكررت من غير زيادة ولا نقصان"[٤].
- أما أبو جعفر الغرناطي (٧٠٨هـ) فعرفه بأنه: "ما تكرر من آياته لفظاً، أو اختلف بتقديم أو تأخير وبعض زيادة في التعبير"[٥].
- وعرفه أبو البقاء الكفوي (١٠٩٤هـ) بأنه: "إيراد القصة الواحدة في سور شتى، وفواصل مختلفة في التقديم والتأخير، والزيادة والترك، والتعريف والتنكير، والجمع والإفراد، والإدغام والفك، وتبديل حرف بحرف آخر"[٦].

---

(١) انظر: معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، ٢٥٩/٥.

(٢) انظر: تهذيب اللغة، للأزهري، ٢٧٣/١٤.

(٣) درة التنزيل وغرة التأويل، الخطيب الإسكافي، ٢١٧/١.

(٤) البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان، للكرماني، ص٦٣.

(٥) ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل، للغرناطي، ٧/١.

(٦) الكليات، أبو البقاء الكفوي، ص٨٤٥.

- ومن التعريفات المعاصرة للمتشابه اللفظي تعريف د. صالح الشثري حيث عرفه بقوله: "الآيات التي تكررت في القرآن الكريم، في القصة الواحدة من قصص القرآن أو موضوعاته، في ألفاظ متشابهة، وصور متعددة، وفواصل شتى، وأساليب متنوعة، تقديما وتأخيرا، وذكرا وحذفا، وتعريفا وتنكيرا، وإفرادا وجمعا، وإيجازا وإطنابا، وإبدال حرف بحرف آخر، أو كلمة بكلمة أخرى، ونحو ذلك مع اتفاق المعنى العام؛ لغرض بلاغي، أو لمعنى دقيق يراد تقريره"(١).

والملاحظ على التعريفات السابقة أنها متقاربة، ويمكن تلخيص هذا التقارب بالآتي:

١- الاتفاق على أن المتشابه اللفظي هو الآيات المكررة بألفاظ متفقة، وقع اختلاف بسيط بينها.

٢- التفاوت فيما بينها في الإيجاز والإسهاب: فتعريف الخطيب الإسكافي تميز بالإيجاز، في حين أن تعريف د. صالح الشثري كان أكثرها تفصيلاً وإسهاباً.

٣- أجملت التعريفات السابقة أبرز صور الاختلاف بين الآيات المتشابه لفظاً، والتي منها:

- التشابه بالحذف والإثبات: ومن أمثلته قوله تعالى ﴿وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ حيث وردت في أربعة مواضع في القرآن الكريم كلها بإثبات الواو قبل (منها)، باستثناء موضع سورة الزخرف وهو قوله تعالى: ﴿لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [الزخرف ٧٣] فبحذفها(٢).
- التشابه بالتعريف والتنكير: ومن أمثلته كلمة (ضر) في قوله تعالى: ﴿مَسَّ

(١) انظر: المتشابه اللفظي في القرآن الكريم، وأسراره البلاغية، صالح الشثري، ص٤.

(٢) انظر: الكليات في المتشابهات اللفظية القرآنية، القصير، ص ١٢٩.

﴿ٱلنَّاسَ ضُرٌّ﴾ وردت منكرة في القرآن الكريم، باستثناء موضع في سورة يونس ﴿مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ﴾ [يونس ١٢] وردت بالتعريف(١).

- التشابه بالإفراد والجمع: ككلمة (دَارِهِمْ) في قوله تعالى: ﴿دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ﴾ وردت بالإفراد في القرآن الكريم، باستثناء موضعي سورة هود [٦٧، ٩٤] فوردت بالجمع ﴿دِيَٰرِهِمۡ﴾(٢).
- التشابه بالإيجاز والإطناب: مثل الآيات التي وردت بالأمر بطاعة الله تعالى مقترناً بالأمر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم، ولفظ الرسول فيها معرفا، كرر الفعل (أطيعوا) مع الرسول ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ﴾، باستثناء موضعي آل عمران ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾ [٣٢، ١٣٢] فلم يكرر الفعل مع الرسول(٣).
- التشابه بالإبدال: وقد يكون الإبدال بإبدال حرف بحرف آخر، مثل قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ حيث جاءت في القرآن الكريم بهذا اللفظ (والله)، عدا موضع سورة البقرة الأول جاء بـ(إن) بدلا من الواو ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة ١١٥](٤).

أو قد يكون الإبدال بإبدال كلمة بأخرى، مثل الآيات الواردة في احتجاج المشركين بآبائهم عند دعوتهم إلى الحق فهي بالفعل (وجدنا) كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةٗ قَالُواْ وَجَدۡنَا عَلَيۡهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا﴾ [الأعراف ٢٨]، باستثناء موضع واحد جاءت (ألفينا) بدلاً من (وجدنا) وهو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ

(١) انظر: الكليات في المتشابهات اللفظية القرآنية، القصير، ص ٥٥.
(٢) انظر: الكليات في المتشابهات اللفظية القرآنية، القصير، ص ٦٤.
(٣) انظر: الكليات في المتشابهات اللفظية القرآنية، القصير، ص ١٩.
(٤) انظر: الكليات في المتشابهات اللفظية القرآنية، القصير، ص ١٠.

أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ﴾[البقرة ١٧٠] (١).

- التشابه بالتقديم والتأخير: ومن أمثلته قوله تعالى: ﴿ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ﴾ حيث جاءت بالقرآن الكريم بتأخير (به) باستثناء قوله تعالى في سورة البقرة ﴿ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ﴾[١٧٣] حيث قدمت (به) على (لغير)(٢).

المطلب الثاني: الفرق بين المتشابه اللفظي، والمتشابه المعنوي في القرآن الكريم.

ينقسم المتشابه في علوم القرآن إلى نوعين: متشابه لفظي ومتشابه معنوي، ولكل منهما معنى غير الآخر.

فالمتشابه اللفظي هو ما تم تعريفه سابقًا. ومن أمثلته: قوله تعالى: ﴿وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [البقرة ٥٨]، وفي سورة الأعراف بدون واو ﴿ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[الأعراف: ١٦١].

وأيضاً قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ [الأنعام ٤٢] ﴿ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾ [المؤمنون:٧٦]، وفي سورة الأعراف بإدغام التاء في الضاد ﴿ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴾ [الأعراف ٩٤].

ومنه أيضا قوله: ﴿ وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ [النمل: ٥٣]، وفي فصلت ﴿ وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ [فصلت: ١٨].

بينما المتشابه المعنوي ضد المحكَم، ومستند العلماء في تقسيمهم هذا هو قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ﴾[آل عمران: ٧] واختلف العلماء في تعريفهما على أقوال، من أشهرها:

(١) انظر: الكليات في المتشابهات اللفظية القرآنية، القصير، ص ١٢.

(٢) انظر: الكليات في المتشابهات اللفظية القرآنية، القصير، ص ١٣.

– المحكم ما عرف المراد منه، أما المتشابه فهو ما استأثر تعالى بعمله كقيام الساعة.

– المحكم ما لا يحتمل إلا وجهاً واحداً من التأويل، أما المتشابه فهو ما احتمل أوجهاً عديدة(١).

والمتشابه أنواع بينها الراغب الأصفهاني حيث قال: "المتشابه على ثلاثة أضرب: ضرب لا سبيل للوقوف عليه، كوقت الساعة، وخروج دابة الأرض، وكيفية الدابة ونحو ذلك، وضرب للإنسان سبيل إلى معرفته، كالألفاظ الغريبة والأحكام الغلقة(٢)، وضرب متردد بين الأمرين يجوز أن يختص بمعرفة حقيقته بعض الراسخين في العلم، ويخفى على من دونهم، وهو الضرب المشار إليه بقوله عليه السلام في علي رضي الله عنه: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل» وقوله لابن عباس مثل ذلك"(٣).

المطلب الثالث: أهمية معرفة المتشابه اللفظي في القرآن الكريم:

تتجلى أهمية معرفة (المتشابه اللفظي) في القرآن الكريم بالآتي:

- تيسير حفظ القرآن الكريم، وإتقانه: إن معرفة الحافظ للمتشابه اللفظي في القرآن الكريم يُعد عوناً له –بعد الله تعالى– في حفظ آيات القرآن الكريم وضبطها بدقة، مما يحول دون وقوع الحافظ في اللحن. يقول ابن المَنادي: "القول في وصف على المستزيدين لحفظ القرآن بحفظ المتشابه من حروف الأغيار،... ولم يبق إلا النوع الذي استحدثه فريق من القراء، ولقبوه

(١) انظر: الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، ٣/٣، مناهل العرفان في علوم القرآن، الزرقاني، ٢٧٢/٢.

(٢) ومن الألفاظ الغريبة في القرآن: (الأب)، و (الشواظ).

(٣) المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، ص٤٤٤.

"المتشابه"، وإنما حملهم على وضعهم إياه للقرأة، ردًا من سوء الحفظ، وحداهم كون القرآن ذا قصص، وتقديم وتأخير كثير ترداد أنبائه ومواعظه، وتكرار أخبار من سلف من الأنبياء، والمهلكين الأشقياء، يأتي بعضه بكلام متساوي الأبنية والمعاني على تفريق ذلك في سور القرآن وسوره قد يجيء حرف من غير هذا الضرب، فيأتي بالواو مرة، وبالفاء مرة، وآخر يأتي بالإدغام تارة، وبالتبيان تارة، وأسماء متماثلة، فاستحبوا أن يجمعوا من حروف متشابه القرآن ما إذا حفظ منع من الغلط، لما وصفنا قبل"[1].

- الكشف عن إعجاز القرآن الكريم البلاغي: وذلك من خلال إبراز الحِكم والفوائد والنكات والتي تجلت في الاختيار الدقيق لألفاظ القرآن الكريم بما يعجز البشر عن الإتيان بمثله. كما قال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ [هود:١] مما يعزز الإيمان في نفس الإنسان المؤمن. ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الكرماني حيث قال: "قوله: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [النساء ١٣] بالواو، وفي براءة ﴿ذَٰلِكَ﴾ [التوبة ٨٩] بغير واو؛ لأن الجملة إذا وقعت بعد جملة أجنبية لا تحسن إلا بحرف العطف، وإن كان في الجملة الثانية ما يعود إلى الأولى حسن إثبات حرف العطف وحسن الحذف اكتفاء بالعائد. ولفظ ﴿ذَٰلِكَ﴾ في الآيتين يعود إلى ما قبل الجملة، فحسن الحذف والإثبات فيهما، ولتخصيص هذه السورة بالواو وجهان لم يكونا في براءة، أحدهما موافقة لما قبلها وهي جملة مبدوءة بالواو وذلك قوله: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ﴾ [النساء ١٣]، والثاني موافقة لما بعدها وهو قوله: ﴿وَلَهُۥ﴾ [النساء ١٤] بعد قوله:

(١) متشابه القرآن العظيم، لابن المَنَادي، ص٥٩.

﴿خَٰلِدًا﴾ [النساء ١٤]"[١].

- الرد على طعون المشككين والملحدين الذين يشككون في بلاغة القرآن، حيث يُسهم هذا العلم في دحض شبهاتهم التي يتخذون منها ذريعة للطعن في القرآن، مدَّعين أن فيه تكرارًا لا غاية منه، بينما الواقع يكشف عن حِكَمٍ بالغة ودلالات دقيقة[٢].

المطلب الرابع: أهم الكتب المؤلفة في المتشابه اللفظي في القرآن الكريم:

اتّبع العلماء في تأليفهم بـ (المتشابه اللفظي) منهجين:

المنهج الأول: حصر الآيات المتشابه لفظاً؛ تيسيراً لحفظ القرآن الكريم، وأول ما بدأ التأليف في علم (المتشابه اللفظي) كان على هذا المنهج، وعلى يد أئمة القراءات، يقول الكرماني: "واقتصروا على ذكر الآية ونظيرها، ولم يشتغلوا بذكر وجوهها وعللها، والفرق بين الآية ومثلها، وهو المشكل الذي لا يقوم بأعبائه إلا من وفقه الله لأدائه"[٣].

ومن أشهر المؤلفات على هذه الطريقة:

- حمزة بن حبيب الزيات، ذكر ابن النديم أنه ألفَّ كتابا في متشابه القرآن[٤].
- (متشابه القرآن)، لأبي الحسن علي الكسائي (ت١٨٩هـ)[٥].
- (متشابه القرآن العظيم)، لأبي الحسين أحمد بن جعفر بن المنَادي

(١) البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان، للكرماني، ص٩٥.
(٢) انظر: درة التنزيل، للخطيب الاسكافي، ٢١٩/١. ملاك التأويل، للغرناطي، ٨/١.
(٣) البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان، للكرماني، ص٦٤.
(٤) الفهرست، لابن النديم، ص٥٥.
(٥) وهو مطبوع.

(٣٣٦هـ)[١].

- (التوضيح والبيان في تكرار وتشابه آي القرآن) لعبد الغفور البنجابي[٢].

ومن المنظومات التي ألفت في المتشابه اللفظي في القرآن الكريم:

- (هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في تبيين متشابه الكتاب) لعلم الدين السخاوي (٦٤٣هـ).
- (منظومة الدنفاسي في المتشابهات اللفظية للقرآن الكريم على رواية ورش)، محمد بن إبراهيم الدنفاسي.

المنهج الثاني: مؤلفات جمع أصحابها الآيات المتشابهة مع توجيهها، وبيان الحكم والفوائد من وقوع المتشابه اللفظي في القرآن، ومن أشهرها:

- (درة التنزيل وغرة التأويل) للخطيب الإسكافي (٤٢٠هـ)[٣].
- (البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان)، لأبي القاسم الكرماني (٥٠٥هـ)[٤].
- (كشف المعاني في المتشابه) لابن جماعة (ت ٧٣٣ هـ)[٥].
- (ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل) لابن الزبير الغرناطي (٧٠٨هـ) [٦].
- (فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن) لزكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ)[٧].

---

(١) وهو مطبوع.
(٢) وهو مطبوع.
(٣) طبع طبعات كثيرة.
(٤) طبع أكثر من مرة.
(٥) وهو مطبوع.
(٦) طبع طبعات كثيرة.
(٧) طبع أكثر من مرة.

وألفت كتب كثيرة في العصر الحديث، منها:

- (المتشابه اللفظي في القرآن الكريم، وأسراره البلاغية) صالح بن عبد الله الشثري، وهو رسالة دكتوراه مقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- (من بلاغة المتشابه اللفظي في القرآن الكريم) لمحمد بن علي الصامل [1].

(١) طبعته دار أشبيليا، السعودية، ١٤٢٢هـ.

المبحث الثاني
المتشابه اللفظي في القراءات القرآنية

علمُ المتشابه اللفظي علمٌ استحدثه القراء كما ذكر ابن المَنادي حيث قال: "أما الأنواع المرجوة منافعها في تقوية حفظ الحافظ، والمجربة معاونتها لإدراب المتحفظ، فقد قدمنا ذكرها، وذكر شواهدها المأثورة فيها، ولم يبق إلا النوع الذي استحدثه فريق من القراء، ولقبوه (المتشابه)، وإنما حملهم على وضعهم إياه للقَرَأَة، ردًا من سوء الحفظ، وحَدَاهم كون القرآن ذا قصص، وتقديم وتأخير، كثير ترداد أنبائه ومواعظه، وتكرار أخبار من سلف من الأنبياء، والمهلكين الأشقياء،... فاستحبوا أن يجمعوا من حروف متشابه القرآن ما إذا حُفظ منع من الغلط"(١).

وقد تعرضت كتب المتشابه لذكر المتشابه اللفظي مما اختلف فيه القراء، وإن كان ذلك على نحو مقتضب، فمن ذلك ما ذكره الكسائي حيث يقول: "وفيها ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا﴾ [التوبة ١٠٠] رأس المائة ليس فيها (مِنْ) إلا قراءة ابن كثير"(٢).

ويقول في موضع آخر: "وفيها ﴿وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ﴾ [فاطر ٢٥] ليس غيره بالباء، إلا في سورة آل عمران (٣)، بقراءة ابن عامر"(٤).

ويقول ابن المَنادي: "في البقرة ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ﴾[٥٨] لم تختلف القراءة فيها، وفي الأعراف ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔتِكُمْ﴾[١٦١] اختلفوا في هذه الكلمة

(١) متشابه القرآن العظيم، لابن المَنادي، ص٥٩.
(٢) متشابهات القرآن، للكسائي، ص٥٩.
(٣) يشير إلى قوله تعالى:﴿وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ [آل عمران ١٨٤].
(٤) المرجع السابق، ص٧٦

فقرئت على فعيلات، وفعيلة، وفعائل"[١].

ويقول الكرماني: "قوله: ﴿بِكُلِّ سَحِرٍ عَلِيمٍ﴾ [يونس ٧٩] وفي [الشعراء:٣٧] ﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾ ؛ لأنه راعى ما قبله في هذه السورة وهو قوله: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَحِرٌ عَلِيمٌ﴾ وراعى في الشعراء الإمام فإنه فيه ﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ﴾ بالألف، وقرئ في هذه السورة (سَحَّار) أيضا طلباً للمبالغة، وموافقة لما في الشُّعَرَاء"[٢].

وقد أولى علماء القراءات الذين صنفوا في القراءات المسندة اهتماماً في المتشابه اللفظي، تجلى هذا الاهتمام في ذكرهم لما اختلف فيه القراء مما يطرد حكمه في باب فرش الحروف، وما يستثنى من هذا الاطراد إن وجد؛ ولذا يجد القارئ في هذه المصنفات إشارة للآيات المتشابهة لفظاً، بتحديد المواضع المتشابهة، وبيان الخلاف بين القراء في المواضع المختلف فيها، مع الإشارة غالباً إلى مواضع الاتفاق بين القراء، وكل ذلك تسهيل لضبط هذه المواضع والخلاف فيها وتمييزها، ودرء لوقوع لبس فيها.

ومن الأمثلة على ذلك:

ما ذكره أئمة القراءات من اختلاف القراء في كلمة (فَتَحْنَا) بين تشديد التاء وبين تخفيفها في القرآن الكريم، يقول الإمام الداني: "ابن عامر ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [الأنعام ٤٤] هنا، وفي الأعراف، والقمر. و﴿فُتِحَتْ﴾ [٩٦] في الأنبياء، بتشديد التاء في الأربعة، والباقون بتخفيفها"[٣].

ويقول الإمام ابن مِهْرَان: "قرأ ابن عامر ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [الأنعام ٤٤] مشددة في جميع القرآن إلا قوله ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم﴾ [الحجر ١٤]، و ﴿حَتَّىٰ إِذَا

(١) متشابه القرآن العظيم، لابن المَنَادي، ص١٦٥، وينظر ص١٣٧، ص١٨٩، ص٢٢٤
(٢) البرهان في توجيه متشابه القرآن، للكرماني، ص١٢٧. وينظر ص٩٤، ص١٢٢، ص١٤٢.
(٣) التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني، ص١٠٢.

فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ﴾ [المؤمنون ٧٧] فإنه خففهما فقط. وقرأ أبو جعفر جميع ذلك بالتشديد في كل القرآن، ووافقه يعقوب في القمر [آية ١١]، وقرأ الباقون بالتخفيف إلا في مواضع اختلفوا فيها نذكرها إذا مررنا بها بمشيئة الله وعونه"(١).

ويقول الجعبري في شرح قول الشاطبي:

إذا فتحت شدّد لشام وهاهنا * فتحنا وفي الأعراف واقتربت كلا

"أي: قرأ الشامي وذو كاف (كلا) ابن عامر ﴿ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ ﴾ [الأنعام ٤٤] هنا، و﴿ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ ﴾ [٩٦] بالأعراف، و﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ ﴾ [الأنبياء ٩٦]، و﴿ فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ ﴾ [١١] بالقمر بتشديد التاء. الباقون بتخفيف تاء الأربعة.

تنبيهات: الغالب أن يذكر موضع السورة أولا ثم يضم إليه النظائر، وعكس هنا للتناسب بالأصل"(٢).

أما ابن الجزري فقال: "واختلفوا في (فَتَحْنَا) هنا والأعراف والقمر، و(فُتِحَتْ) في الأنبياء، فقرأ ابن عامر وابن وَرْدان بتشديد التاء في الأربعة، وافقهما ابن جَمَّاز ورَوْح في القمر والأنبياء، ووافقهم رُويس في الأنبياء، واختلف عنه في الثلاثة الباقية، فروى النخاس عنه تشديدها، وروى أبو الطيب التخفيف. واختلف عن ابن جَمَّاز هنا والأعراف، فروى الأُشْنَانِي عن الهاشمي عن إسماعيل تشديدهما، وكذا روى ابن حبيب عن قُتَيبة كلاهما عنه، وروى الباقون عنه التخفيف، وبذلك قرأ الباقون التخفيف، وبذلك قرأ الباقون في الأربعة. واتفقوا على تخفيف ﴿ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ﴾ [٧٧] في المؤمنين؛ لأن بابا فيها مفرد، والتشديد يقتضي التكثير- والله أعلم-"(٣).

(١) المبسوط في القراءات العشر، لابن مِهْرَان، ص١٩٤.
(٢) شرح الجعبري على متن الشاطبية، ص١٥٠٠.
(٣) النشر في القراءات العشر، لابن الجزري،٢/٢٥٨.

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً اختلافهم في (ٱلْمَيِّتِ) و(ميِّت) بين تشديد الياء وتخفيفها في القرآن الكريم، يقول ابن خلف المقرئ: "﴿ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾ [آل عمران ٢٧]، و ﴿ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾، و ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [الأعراف ٥٧]، و ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [فاطر ٩] بالتشديد حيث وقعت نافع والأخوان[١] وحفص، ولا خلاف في تخفيف قوله ﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ حيث وقع، وفي تشديد قوله ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ [إبراهيم ١٧]، و﴿ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾ [المؤمنون ١٥]، و ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر ٣٠]"[٢].

ويقول ابن البَاذِش: "(ٱلْمَيِّتِ) هنا، وفي [الأنعام: ٩٥]، [والأعراف: ٥٧]، [ويونس: ٣١]، [والروم: ١٩]، [وفاطر: ٩] مشدد: نافع وحفص وحمزة والكسائي. زاد نافع ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا﴾ في [الأنعام: ١٢٢]، و﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ في [يس: ٣٣]، و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ في [الحجرات: ١٢]"[٣].

ويقول أبو شامة في شرح قول الشاطبي:

وَيُقْبَلُ الْأولى أَنَّثُوا دُونَ حَاجِزٍ * .....

"واحترز بقوله: (الأولى) أي: الكلمة الأولى عن الأخيرة وهي ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ ، فإن الفعل مذكر بلا خلاف؛ لأنه مسند إلى مذكر وهو عدل وبعده ﴿وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ﴾ ، لم يختلف في تأنيثها؛ لأنه لم يفصل بينهما كلمة مستقلة بخلاف الأولى"[٤].

ومما يجدر التنبيه عليه أن كتب القراءات القرآنية تخلو من توجيه المتشابه

(١) يقصد حمزة والكسائي.
(٢) العنوان في القراءات السبع، لابن خلف الأنصاري، ٧٨.
(٣) الإقناع في القراءات السبع، لابن الباذش، ص٣١٠.
(٤) إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع للشاطبي، لأبي شامة، ص٣٢٣.

اللفظي إلا ما ندر؛ لأن مقصدهم -كما ذكر ابن المَنادي- هو منع الخطأ في الروايات، ومن ذكره فعلى سبيل الاستطراد، ومن الأمثلة على استطرادهم ما جاء في قوله تعالى (بِكُلِّ سَٰحِرٍ) حيث يقول ابن الجزري: "اختلفوا في ﴿بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ﴾ [الأعراف:١١٢] هنا، وفي يونس، فقرأ حمزة والكسائي وخلف (سَحَّارٍ) على وزن (فعّال) بتشديد الحاء وألف بعدها في الموضعين، وهم على أصولهم في الفتح والإمالة كما تقدم في بابها، وقرأ الباقون في السورتين (ساحر) على وزن (فاعل)، والألف قبل الحاء ... واتفقوا على حرف الشعراء أنه (سَحَّارٍ)؛ لأنه جواب لقول فرعون فيما استشارهم فيه من أمر موسى بعد قوله: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف ١٠٩]، فأجابوه بما هو أبلغ من قوله؛ رعاية لمراده، بخلاف التي في الأعراف فإن ذلك جواب لقولهم فتناسب اللفظان، وأما التي في يونس فهي أيضا جواب من فرعون لهم حيث قالوا: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [يونس ٢] فرفع مقامه عن المبالغة - والله أعلم"(١).

المطلب الأول: ما يدخل في المتشابه اللفظي على بعض القراءات دون بعض.

قد تأتي بعض المواضع متشابهًا لفظاً على بعض القراءات القرآنية دون بعض، ومن ذلك:

١- كلمة ﴿قِيَمًا﴾ حيث وردت في القرآن الكريم:

قرأها نافع بإثبات الألف في جميع المواضع باستثناء موضع واحد هو موضع سورة النساء: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا﴾ [النساء: ٥] قرأه بحذف الألف(٢).

(١) النشر، لابن الجزري، ٢/٢٧٠.

(٢) انظر: التيسير، ص١٠٨. العنوان، ص٨٣. الإقناع، ٣٢٢. النشر، لابن الجزري، ٢/٢٤٧.

وقرأ ابن عامر بإثبات الألف في كل المواضع إلا في موضعين هما: موضع سورة النساء السابق، وموضع سورة المائدة ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ ﴾ [المائدة ٩٧] قرأهما بحذف الألف [(١)].

وقد وقعت كلمة (قِيَمًا) في خمسة مواضع في القرآن الكريم، هي: موضع سورة النساء، وموضع المائدة، وقد سبق ذكرهما، أما بقية المواضع فهي:

﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾ [آل عمران: ١٩١]

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ﴾ [النساء١٠٣]

﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَـٰمًا ﴾ [الفرقان ٦٤]

وقرأ بقية القراء السبعة بإثبات الألف في جميع المواضع الخمسة الواردة في القرآن الكريم؛ ولذا لا تعد كلمة (قِيَمًا) من المتشابه اللفظي عندهم[(٢)].

٢- كلمة (سِحْر) إذا جاء بعدها كلمة (مبين):

قرأ حمزة والكسائي بكسر السين، وإسكان الحاء من غير ألف (سحر)، عدا أربعة مواضع قرآها بإثبات ألف بعد السين وكسر الحاء (ساحر)، هي: موضع سورة المائدة ﴿ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [المائدة ١١٠]، وموضع أول يونس ﴿ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنَّ هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [الأنعام ٧]، وموضع سورة هود ﴿ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [هود ٧]، وموضع الصف ﴿قَالُوا۟ هَـٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الصف ٦][(٣)].

(١) انظر: المراجع السابقة.

(٢) انظر: المراجع السابقة.

(٣) انظر: التيسير، ص١٢٠، العنوان، ١٠٤،١٠٧، ١٩٠. الإقناع، ٣٨٧. النشر، لابن الجزري، ٢٥٦/٢.

وقرأ ابن كثير وعاصم بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف (سِحر) في جميع المواضع عدا الموضع الأول من سورة يونس ﴿لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ﴾ [الأنعام ٧] حيث قرآه بإثبات ألف بعد السين وكسر الحاء (سِحْر)[1].

وقد وقعت كلمة (سحر) بعدها (مبين) في عشرة مواضع في القرآن الكريم هي:

المواضع الأربعة السابقة بالإضافة للمواضع الآتية: قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحۡرٞ مُّبِينٌ﴾ [يونس ٧٦]، وقوله: ﴿قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ﴾ [يونس ٢]، وأيضاً ﴿قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ﴾ [النمل ١٣]، ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ﴾ [سبأ ٤٣]، ﴿وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ﴾ [الصافات ١٥]، ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ﴾ [الأحقاف ٧].

أما بقية القراء السبعة وهم: نافع، وأبو عمرو، وابن عامر فقرؤوها بكسر السين وإسكان الحاء في جميع المواضع العشرة، ولا تعد على قراءتهم من المتشابه اللفظي.

٣- كلمة ﴿فَتَحۡنَا﴾ حيث وردت:

قرأها ابن عامر بتشديد التاء في ثلاثة مواضع هي: موضع الأنعام ﴿فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ﴾ [الأنعام ٤٤]، وموضع الأعراف ﴿وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الأعراف ٩٦]، وموضع القمر ﴿فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ مُّنۡهَمِرٖ﴾ [القمر ١١]. وقرأ ما عداها بتخفيف التاء[2].

(١) انظر: المراجع السابقة.

(٢) انظر: التيسير، ١٠٢. العنوان، ص٩٠. الإقناع: ص٣١٩. النشر، لابن الجزري، ٢٥٨/٢.

وقد وردت كلمة (فتحنا) في ستة مواضع في القرآن الكريم، ثلاثة مواضع سبق ذكرها، وبقية المواضع هي:

قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾ [الحجر ١٤]، ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ [المؤمنون ٧٧]، ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ [الفتح ١].

أما بقية القراء السبعة فاتفقوا على تخفيف التاء في المواضع الستة؛ ولهذا لا تعد قراءتهم من المتشابه اللفظي.

٤- (على صلاتهم):

قرأ القراء السبعة إلا حمزة والكسائي بإفراد (صلاتهم) عدا موضع سورة المؤمنون ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [المؤمنون ٩] فبالجمع (صلواتهم)[١].

وقد وردت (على صلاتهم) في أربعة مواضع في القرآن الكريم، الأول منها موضع سورة المؤمنون السابق، وبقية المواضع هي:

﴿ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [الأنعام ٩٢]، ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴾ [المعارج ٢٣]، ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [المعارج ٣٤].

أما حمزة والكسائي فاتفقا على قراءة جميع المواضع الأربعة بالإفراد؛ فلا تعد قراءتهما من المتشابه اللفظي[٢].

٥- كلمة ﴿تُخْرَجُونَ﴾ بفتح الراء أو ضمها:

قرأ ابن ذكوان بفتح التاء وضم الراء عدا الموضع الأول بسورة الروم ﴿وَيُخْرِجُ

(١) انظر: التيسير، ص١٥٨. العنوان، ص١٣٦. الإقناع، ص٣٥١. النشر، لابن الجزري، ٣٢٨/٢.

(٢) انظر: المراجع السابقة.

ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [الروم ١٩] فروي عنه وجهان: فتح التاء وضم الراء، والوجه الثاني ضم التاء وفتح الراء(١).

وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام وعاصم في المواضع الثلاثة بضم التاء وفتح الراء، عدا الموضع الثاني في سورة الروم ﴿ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾ [الروم ٢٥] فقرؤوه بفتح التاء وضم الراء(٢).

وقد وقعت كلمة (تُخْرَجُونَ) مفتوحة الراء أو مضمومتها في أربعة مواضع في القرآن الكريم، موضعين في سورة الروم وقد سبق ذكرهما، وبقية المواضع هي:
﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾ [الأعراف ٢٥]، ﴿ وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [الزخرف ١١].

أما حمزة والكسائي فاتفقوا على فتح التاء وضم الراء؛ ولذا لا تعد قراءتهما المتشابه اللفظي(٣).

٦- كلمة (كلمات) إذا جاءت مقترنة بكلمة (ربك) بعدها:

قرأها ابن كثير وأبو عمرو بالإفراد (كلمة) عدا موضع سورة الأنعام ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾[الأنعام ١١٥] قرآه بالجمع(٤).

وقرأ نافع وابن عامر بالجمع (كلمات) عدا موضعي سورة الأعراف ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا۟ ﴾ [الأعراف ١٣٧]، وسورة هود ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ [هود ١١٩] فبالإفراد(٥).

(١) انظر: التيسير، ١٠٩. العنوان، ص٩٥، ١٧١. الإقناع، ٣٢٢.
(٢) انظر: المراجع السابقة. والوافي في القراءات السبع، لعبد الفتاح القاضي، ص٢٧٠.
(٣) انظر: المراجع السابقة.
(٤) انظر: التيسير،١٠٦، ١٢٢. العنوان، ص١٠٥. النشر، لابن الجزري، ٢٦٢/٢.
(٥) انظر: المراجع السابقة.

وقد وردت (**كلمات**) مقترنة بكلمة (ربك) في ستة مواضع في القرآن، ثلاثة منها سبق ذكرها، وبقية المواضع هي:

﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [يونس ٣٣]، ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [يونس ٩٦]، ﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾ [غافر ٦]

أما بقية القراء السبعة وهم: عاصم والكسائي وحمزة فقرؤوا بالإفراد في المواضع الستة؛ وهي ليست من المتشابه اللفظي على قراءتهم(١).

٧- قوله تعالى: ﴿قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ ﴾:

قرأ أبو عمرو البصري كلمة (أَهْلَكْنَٰهَا) المسبوقة بـ(قَرْيَةٍ) بنون مفتوحة وألف بعدها (أَهْلَكْنَٰهَآ) باستثناء موضع سورة الحج ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ ﴾ [الحج ٤٥] قرأه بتاء مضمومة من غير ألف (أهلكتُها)(٢).

وقد وردت كلمة (أَهْلَكْنَٰهَا) المسبوقة بـ(قَرْيَةٍ) في أربعة مواضع في القرآن الكريم، هي: موضع سورة الحج وسبق ذكره، ﴿وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ ﴾ [الأعراف ٤]، ﴿ مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنبياء ٦]، ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ [الأنبياء ٩٥].

أما بقية القراء السبعة فاتفقوا على قراءة جميع المواضع بنون مفتوحة وألف بعدها (أَهْلَكْنَٰهَا)، ولا تعد من المتشابه اللفظي على قراءتهم.

٨- قوله تعالى: ﴿بِكُلِّ سَٰحِرٍ ﴾:

إذا جاءت كلمة (ساحر) مسبوقة بكلمة (بكل) فقد اختلف فيها القراء

(١) انظر: المراجع السابقة.

(٢) انظر: العنوان، ص١٣٥. الإقناع، ص٣٥١. النشر، لابن الجزري، ٣٢٧/٢.

السبعة إلا حمزة والكسائي، فقرؤوها بألف قبل الحاء، على زنة (فاعل)، إلا موضع سورة الشعراء ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴾ [الشعراء ٣٧] بتشديد الحاء وألف بعدها (سحَّار) على زنة (فعَّال).

وقد وقعت كلمة (ساحر) المسبوقة (بكل) في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم هي: موضع سورة الشعراء وسبق ذكره، وموضع سورة الأعراف ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحِرٍ عَلِيمٍ ﴾ [الأعراف ١١٢]، وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَحِرٍ عَلِيمٍ ﴾ [يونس ٧٩].

أما الكسائي وحمزة فقرآ جميع المواضع الثلاثة بتشديد الحاء وألف بعدها (سحَّار) على وزن فعَّال، ولا تعد عندهم من المتشابه اللفظي(١).

٩- كلمة (دكّا) حيث وردت في القرآن الكريم:

قرأها حمزة والكسائي بالمد وهمزة مفتوحة من غير تنوين (دَكَّآء)، باستثناء موضع سورة الفجر ﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴾ [الفجر ٢١] حيث قرآه بالتنوين من غير مد، ولا همز (دَكًّا).

وقرأ عاصم بالتنوين من غير مد، ولا همز (دَكًّا) إلا موضع سورة الكهف ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴾ [الكهف ٩٨] قرأه بالمد وهمزة مفتوحة من غير تنوين(دَكَّآء)(٢).

وقد وقعت كلمة (دكا) في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع، هي: موضعان سبق ذكرهما، والموضع الثالث في سورة الأعراف، وهو قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ﴾[الأعراف ١٤٣].

(١) انظر: التيسير، ص١١٢. العنوان، ٩٦. النشر، لابن الجزري، ٢/٢٧٠.
(٢) انظر: التيسير،١١٣. الإقناع، ص٣٤٤. النشر، لابن الجزري، ٢/٢٧١.

أما بقية القراء السبعة فاتفقوا على قراءتها بالتنوين من غير مد، ولا همز (دَكًّا) في المواضع الثلاثة، ولذا لا تعد قراءتهم من المتشابه اللفظي(١).

١٠- كلمة (ذريتهم) حيث وردت في القرآن الكريم:

قرأ نافع بالألف على الجمع (ذرياتهم) إلا الموضع الأول من سورة الطور ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ﴾ [الطور: ٢١] بالتوحيد(٢).

وقرأ أبو عمرو بالألف على الجمع (ذرياتهم) إلا موضع سورة يس ﴿وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ﴾ [يس: ٤١] قرأه بغير ألف على التوحيد(٣).

وقد وردت (ذريتهم) في أربعة مواضع في ثلاث آيات، هي: ﴿وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾ [الطور: ٢١]، والآية الثالثة سبق ذكرها.

أما بقية القراء السبعة فكانت قراءتهم على النحو الآتي:

قرأ ابن كثير وعاصم والكسائي وحمزة بغير ألف على التوحيد في المواضع الأربعة (٤).

وقرأ ابن عامر بالألف على الجمع في المواضع الأربعة(٥).

---

(١) انظر: المراجع السابقة.

(٢) قرأ بكسر التاء إلا في الموضع الأول من سورة الطور برفعها. انظر: التيسير،١١٨. النشر، لابن الجزري، ٢/٢٧٣.

(٣) انظر: التيسير،١١٨. النشر، لابن الجزري، ٢/٢٧٣.

(٤) مع ملاحظة أنهم قرؤوا برفع التاء في موضع الطور (ذرياتهم بإيمان)، ونصبوا التاء في بقية المواضع. انظر: التيسير، ص٢٠٣. العنوان، ص٩٨، ١٨١. الإقناع، ٣٧٩.

(٥) مع ملاحظة أنه كسر التاء إلا في الموضع الأول من سورة الطور (ذرياتهم بإيمان) فقرأها بالضم. انظر: المراجع السابقة.

ولا تعد قراءتهم من المتشابه اللفظي؛ لاتفاق قراءتهم في جميع المواضع.

١١- (صلاتك) المتصلة بكاف الخطاب حيث وردت في القرآن الكريم:

قرأ القراء السبعة إلا حمزة والكسائي وحفص بالجمع (صلواتك)، عدا موضع سورة الاسراء ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء ١١٠] فبالإفراد (صلاتك)[١].

وقد وردت كلمة (صلاتك) متصلة بكاف الخطاب للمفرد في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم هي:

قوله تعالى: ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [التوبة ١٠٣]، ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾ [هود ٨٧]، والموضع الثالث سبق ذكره.

أما حمزة والكسائي وحفص فاتفقوا على قرأتها بالإفراد (صلاتك)[٢] في جميع المواضع، ولا تعد من المتشابه اللفظي عندهم.

١٢- قوله تعالى: ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾:

قرأ حمزة والكسائي بكسر السين، وإسكان اللام من غير ألف عدا موضع سورة مريم ﴿قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي ۖ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ [مريم ٤٧] فبفتح السين واللام وألف بعدها (سلم)[٣].

---

(١) مع التنبه أنهم قرؤوا بالتوبة بكسر التاء، وضمها في سورة هود، وبكسرها في الاسراء. ينظر: التيسير،١١٩. النشر، لابن الجزري، ٢٨١/٢.

(٢) مع التنبه أنهم قرؤوا بفتح التاء في سورة التوبة، وبضمها في هود، وبكسرها في الاسراء. ينظر: المراجع السابقة.

(٣) انظر: التيسير، ص١٢٥. العنوان، ص١٠٨. الإقناع، ص٣٣١.

وقد ورد قوله تعالى: ﴿ قَالَ سَلَٰمٌ ﴾ في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم هي: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ ۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ [هود ٦٩]، ﴿ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴾ [الذاريات ٢٥]، والموضع الثالث سبق ذكره.

أما بقية القراء السبعة فاتفقوا على قراءة جميع المواضع الثلاثة بفتح السين واللام وألف بعدها (سَلام)(١).

١٣- كلمة (خَرْج):

قرأها نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم بإسكان الراء من غير ألف(خَرْج)، باستثناء الحرف الثاني في سورة المؤمنين وقوله: ﴿ فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ﴾[المؤمنون ٧٢]. بفتح الراء وألف بعدها(٢).

وقد وردت كلمة (خَرْج) ثلاث مرات في آيتين، هما: قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ [الكهف ٩٤]، وقوله: ﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ [المؤمنون ٧٢].

أما بقية القراء السبعة فلا تعد عندهم من المتشابه اللفظي؛ لاتفاقهم على قراءة جميع المواضع حسب الآتي:

قرأ حمزة والكسائي بفتح الراء وألف بعدها في المواضع الثلاثة.

وقرأ ابن عامر بإسكان الراء من غير ألف في المواضع الثلاثة(٣).

---

(١) انظر: المراجع السابقة.

(٢) انظر: التيسير،١٤٦، ١٥٩. الإقناع، ص ٣٤٤. النشر، لابن الجزري، ٣١٥/٢.

(٣) انظر: المراجع السابقة.

١٤- (يُنَزِّل) وبابه إذا كان فعلاً مضارعاً، أوله تاء، أو ياء، أو نون مضمومة:

اختلف في قراءتها بين التشديد والتخفيف على النحو الآتي:

قرأ ابن كثير بتخفيف الزاي حيث وقع إلا قوله في سورة الحجر: ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الحجر ٢١]، وموضعي الإسراء، وهما ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ [الإسراء ٨٢]، و﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ﴾[الإسراء ٩٣] فقرأها بالتشديد.

وقرأ أبو عمرو بتخفيف الزاي حيث وقع إلا قوله تعالى في سورة الحجر: ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الحجر ٢١]، وموضع الأنعام في قوله تعالى: ﴿أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾ [الأنعام ٣٧]، فقرأها بالتشديد.

وقرأ حمزة والكسائي بتشديد الزاي إلا موضع ﴿وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ في [لقمان ٣٤] و [الشورى: ٢٨] بالتخفيف [(١)].

وقد وقعت كلمة (يُنَزِّل) في القرآن الكريم (٢٢) مرة، منها قوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ﴾ [الأنفال ١١]، ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا﴾ [غافر ١٣].

وتكررت كلمة (تُنَزَّل) أربع مرات في القرآن الكريم، منها قوله تعالى: ﴿يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ﴾[التوبة ٦٤] ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا﴾ [الإسراء ٩٣]

ووقعت كلمة (نُنَزِّل) بالنون في أربعة مواضع في القرآن الكريم، منها قوله تعالى: ﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓا۟ إِذًا مُّنظَرِينَ﴾ [الحجر ٨]، ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ

(١) انظر: التيسير، ص٧٥. العنوان، ص٧٠. الإقناع، ص٢٩٩. النشر، لابن الجزري، ٢١٨/٢.

عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتۡ أَعۡنَاقُهُمۡ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴾ [الشعراء ٤].

أما بقية القراء السبعة فاتفقوا على تشديد الزاي حيث وقع؛ ولذا لا تعد عندهم من المتشابه اللفظي(١).

١٥- كلمة ﴿تُرۡجَعُونَ﴾:

إذا كان من رجوع الآخرة، غيبا كان أو خطابا، مثل: ﴿إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ [يونس ٥٦]، ﴿وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ﴾ [النور ٦٤]، ومثله أيضاً ﴿تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾.

قرأ أبو عمرو بضم التاء وفتح الجيم، عدا الموضع الأخير في سورة البقرة ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾[البقرة ٢٨١] قرأه بفتح التاء وكسر الجيم (٢).

وقرأ حمزة والكسائي بضم التاء وفتح الجيم، عدا المواضع الآتية: ﴿وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ﴾ [المؤمنون ١١٥]، وموضع أول القصص ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ﴾ [القصص ٣٩]، وفي ﴿تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾ حيث وقع.

وقرأ نافع بضم التاء وفتح الجيم، عدا أول القصص، وهو ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ﴾ [القصص ٣٩].

وقرأ ابن عامر بضم التاء وفتح الجيم، عدا ﴿تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾ حيث وقع (٣).

وقد وردت كلمة (ترجعون) بالخطاب أو الغيب إذا كان رجوع الآخرة، في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، منها: قوله تعالى ﴿فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ﴾ [غافر ٧٧]، ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ قَدۡ يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ

(١) انظر: المراجع السابقة.

(٢) انظر: التيسير،٨٥. العنوان، ص١٣٧،٧٦. الإقناع، ص٣٠٨، ٣٥٢، ٣٦١.

(٣) انظر: التيسير، ص٨٠. العنوان، ص٧٣، الإقناع، ٣٠٤. النشر، لابن الجزري، ٢٠٨/٢.

شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [النور ٦٤]، وقوله أيضاً ﴿ هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [يونس ٥٦]، وأيضاً ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ [الأنبياء ٣٥]

ووقعت ﴿ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ في ستة مواضع في القرآن الكريم هي: قوله تعالى ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ [البقرة ٢١٠]، وقوله ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ [آل عمران ١٠٩]، وأيضاً قوله ﴿ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِىٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ [الأنفال ٤٤]، ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ [الحج ٧٦] ﴿ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ [فاطر ٤] ﴿ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ [الحديد ٥].

المطلب الثالث: قواعد في متشابه اللفظي للقراءات

يتناول هذا المبحث قواعد عامة ونسبية، والتي قد تسهم في تمكين القارئ من التمييز بين الآيات المتشابهة لفظًا في القراءات السبع.

- كل آية ورد فيها لفظ (المحصنات) فالكسائي يقرأ بكسر الصاد ما خلا الحرف الأول من سورة النساء وهو قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ [النساء ٢٤] فقرأه بفتح الصاد كبقية القراء (١).

وقد وردت كلمة (المحصنات) في خمسة مواضع في القرآن الكريم، هي: ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ [النساء ٢٥]، ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ

(١) انظر: التيسير، ٩٥. العنوان، ص٨٤. الإقناع، ص٣١٤.

أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ [المائدة ٥]، ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾ [النور ٤]، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ﴾ [النور ٢٣]، والموضع الخامس سورة النساء [٢٤]سبق ذكره.

- كل آية ورد فيها كلمة (رضوان) فإن شعبة عن عاصم يقرأ بضم الراء حيث وقع، ما خلا الحرف الثاني من سورة المائدة وهو قوله تعالى ﴿ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ ﴾ [المائدة ١٦] فإنه يقرأه بكسر الراء كبقية القراء السبعة (١).

وردت كلمة (رضوان) في ثلاثة عشر موضعا، منها: قوله تعالى: ﴿ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [آل عمران ١٥]، ﴿ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ ﴾ [التوبة ٢١]، ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا۟ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُوا۟ رِضْوَٰنَهُۥ ﴾ [محمد ٢٨].

-كل آية ذكر فيها (من تحتها الأنهار) فهي بزيادة (من) قبل كلمة (تحتها) في جميع القرآن للقراء السبعة عدا الموضع الأخير من سورة التوبة وهو قوله تعالى ﴿ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [التوبة ١٠٠] قرأه ابن كثير بحذف لفظ (من) وفتح التاء اتباعا لما جاء في المصحف المكي (٢).

وقد وردت ﴿مِن تَحْتِهَا ﴾ التي بعدها ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾في أربعة وثلاثين موضعا في القرآن الكريم، منها: ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [الرعد ٣٥]، ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [التوبة ٧٢]، ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [الفتح ٥].

---

(١) انظر: التيسير، ص٨٦. العنوان، ص٧٨. الإقناع، ص٣٠٩.

(٢) انظر: التيسير،١١٩. الإقناع، ص٢٣٨. متشابه القرآن العظيم، ص١٢٩. النشر، لابن الجزري، ٢/٢٨٠.

- كل آية ورد فيها ﴿ءَايَةٌ﴾ جاء بعدها مباشرة ﴿مِّن رَّبِّهِۦ﴾ قرأها القراء السبعة بالإفراد، عدا موضع سورة العنكبوت، وهو قوله تعالى ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَـٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [العنكبوت:٥٠] قرأه حفص ونافع وأبو عمرو وابن عامر بالجمع (١).

ووردت (ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِ) في ستة مواضع، هي: قوله تعالى ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام ٣٧]، ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ﴾ [يونس ٢٠]، ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد ٧]، ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ﴾ [الرعد ٢٧]، ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ﴾ [طه ١٣٣]، والسادس هو موضع سورة العنكبوت السابق.

-كل آية ذكر فيها لفظ (ميتة) سواء كانت معرفة بال أم لا، قرأها القراء السبعة بتخفيف الياء حيث وردت في القرآن، باستثناء موضع سورة يس وهو قوله تعالى ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَـٰهَا﴾ [يس٣٣] قرأه نافع بتشديد الياء(٢).

وقد وقعت كلمة (الميتة) معرفة في أربعة مواضع هي: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ﴾ [البقرة ١٧٣]، ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ﴾ [المائدة ٣]، ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ﴾ [النحل ١١٥]، والموضع الرابع هو موضع سورة يس السابق.

ووقعت منكرة في موضعين هما: قوله تعالى:

(١) انظر: التيسير، ص١٧٤.العنوان، ص١٥٠. النشر، ٣٤٣/٢.

(٢) انظر: التيسير،١٠٦. العنوان، ص١٥٩. النشر، لابن الجزري، ٢٢٤/٢.

- ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾ [الأنعام ١٣٩].
- ﴿إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾ [الأنعام ١٤٥].

-كل آية ورد فيها اسما الله ﴿ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ معرفين ﴿بال﴾ التعريف فإنه يتقدمهما لفظ (هُوَ) حيث ورد في القرآن الكريم ما عدا موضع سورة الحديد ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [الحديد ٢٤] قرأه ابن عامر بحذف (هو) قبل اسمي الله ﴿ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ اتباعا لما جاء في المصحف الشامي [(١)].

وقد وردت ﴿هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ في خمسة مواضع في القرآن الكريم، هي:

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [الحج ٦٤]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [لقمان ٢٦]، ﴿وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [فاطر ١٥]، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [الممتحنة ٦]، والموضع الخامس هو موضع سورة الحديد وقد سبق ذكره.

- إذا ورد في القرآن الكريم عشرة أفعال ثلاثية ماضية، وهي :جاء، وشاء وزاد، وضاق، وخاف، وخاب، وحاق، وطاب، وزاغ و ﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين ١٤] قرأها حمزة بإمالة الألف كيف تصرفت عدا موضعين هما: إذ ﴿وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [الأحزاب ١٠]، و ﴿أَمْ زَاغَتْ﴾ [ص ٦٣] [(٢)]

- هاء الكناية [(٣)] **إذا تقدمها ياء ساكنة فإن القراء السبعة يقرؤون بكسر هاء الكناية وصلا نحو: ﴿فِيهِ﴾ ، عدا حفص عن عاصم خالف أصله، فقرأ بضم هاء الكناية في موضع واحد: (عليه) بسورة الفتح في قوله تعالى: ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [الفتح ١٠]**[(٤)].

(١) انظر: النشر، لابن الجزري، ٣٨٤/٢.

(٢) انظر: التيسير، ص٤٩. الإقناع، ص١٣٥ وما بعدها.

(٣) وهي الهاء الدالة على ضمير الواحد المذكر. انظر: التيسير،٢٩. العنوان، ٤٢.

(٤) انظر: التيسير،١٤٤. العنوان، ٤٢. الإقناع، ص٣٤٣.

الخاتمة

كان من أبرز نتائج البحث:

- نشأ علم المتشابه اللفظي في القرآن الكريم على أيدي القراء؛ الذين استحدثوه لضبط حفظ القرآن الكريم، وإتقانه.
- قلّما تشير الكتب المعنية بذكر المتشابه اللفظي وتوجيهه إلى المتشابه اللفظي في القراءات القرآنية.
- تُشَكِّل الكتب المؤلفة في القراءات القرآنية المسندة مصدراً غنياً لجمع وتأصيل المتشابه اللفظي في القراءات.
- تضمنت الكتب المؤلفة في القراءات القرآنية المسندة نماذج من المتشابه اللفظي، لكنها قلَّما أولت اهتمامًا لتوجيهه؛ بل كان توجيه المتشابه اللفظي فيها نادر، ويأتي غالبًا على سبيل الاستطراد.

ومن أهم توصيات البحث:

موضوع توجيه المتشابه اللفظي الوارد في كتب القراءات القرآنية من الموضوعات الجديرة بالبحث؛ لأنها تبرز جانب من جوانب إعجاز القراءات القرآنية.

قائمة المصادر والمراجع

١- إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع للشاطبي، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي، المحقق: إبراهيم عطوة عوض، ط١، مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٤٠٢هـ

٢- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م.

٣- الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي الغرناطي المعروف بابن البَاذِش، ط١، دار الصحابة للتراث، د.ت.

٤- البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان، محمود بن حمزة أبو القاسم الكرماني، المحقق: عبد القادر عطا، ط١، السعودية، دار الفضيلة، د.ت.

٥- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري، المحقق: محمد عوض، ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م.

٦- التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني، المحقق: اوتو تريزل، ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م

٧- شرح الجعبري المسمى" كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني"، إبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق: فرغلي عرباوي، ط١، مصر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠١١م.

٨- درة التنزيل وغرة التأويل، محمد بن عبد الله المعروف بالخطيب الإسكافي، المحقق محمد مصطفى، ط١، السعودية: جامعة أم القرى معهد البحوث العلمية بمكة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٩- العنوان في القراءات السبع، إسماعيل بن خلف الأنصاري، ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥ هـ.

١٠- الفهرست، محمد بن إسحاق النديم، المحقق: أيمن فؤاد سيد، ط١، لندن: مركز دراسات المخطوطات الإسلامية، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

١١- الكليات، أيوب بن موسى أبو البقاء الكفوي، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت.

١٢- لسان العرب، محمد جمال الدين ابن منظور الأنصاري، ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ.

١٣- المبسوط في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مِهْرَان النيسابوريّ، ط١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٨١ م.

١٤- متشابه القرآن العظيم، أحمد بن جعفر المَنَادي، المحقق عبد الله الغنيمان، ط١، مصر: مكتبة لينة، ١٤١٤هـ، د.ت.

١٥- المتشابه اللفظي في القرآن الكريم، وأسراره البلاغية، صالح الشثري، ط٣، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

١٦- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٧- المفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، المحقق: صفوان عدنان الداودي، ط١، بيروت: دار القلم، ١٤١٢هـ

١٨- ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل، أحمد بن إبراهيم الغرناطي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.

١٩- مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني، ط٣، مصر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ب.ت.

٢٠- النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد المعروف بابن الجزري، المحقق: علي محمد الضباع، مصر: المطبعة التجارية الكبرى. ب.ت.

٢١- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي، ط٤، السعودية: مكتبة السوادي للتوزيع، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

References

1 ebraz alm'eany mn hrz alamany fy alqra'at alsb'e llshatby, 'ebd alrhmn bn esma'eyl bn ebrahym alm'erwf baby shamh aldmshqy, almhqq: ebrahym 'etwh 'ewd, t1, msr: mtb'eh mstfa albaby alhlby, 1402h

2 aletqan fy 'elwm alqran, 'ebd alrhmn bn aby bkr jlal aldyn alsywty, almhqq: mhmd abw alfdl ebrahym, t1, msr: alhy'eh almsryh al'eamh llktab, ١٣٩٤ h/ ١٩٧٤ m.

3 aleqna'e fy alqra'at alsb'e, ahmd bn 'ely alghrnaty alm'erwf babn albȃdsh, t1, dar alshabh lltrath, d.t.

4 albrhan fy twjyh mtshabh alqran lma fyh mn alhjh walbyan, mhmwd bn hmzh abw alqasm alkrmany, almhqq: 'ebd alqadr 'eta, t1, als'ewdyh, dar alfdylh, d.t.

5 thdyb allghh, mhmd bn ahmd alazhry, almhqq: mhmd 'ewd, t1, byrwt: dar ehya' altrath al'erby, 2001m.

6 altysyr fy alqra'at alsb'e, 'ethman bn s'eyd abw 'emrw aldany, almhqq: awtw tryzl, t2, byrwt: dar alktab al'erby, ١٤٠٤h/ ١٩٨٤m

7 shrh alj'ebry almsma" knz alm'eany fy shrh hrz alamany wwjh althany", ebrahym bn 'emr alj'ebry, thqyq: frghly 'erbawy, t1, msr: mktbh awlad alshykh lltrath, 2011m.

8 drh altnzyl wghrh altawyl, mhmd bn 'ebd allh alm'erwf balkhtyb aleskafy, almhqq mhmd mstfa, t1, als'ewdyh: jam'eh am alqra m'ehd albhwth al'elmyh bmkh, ١٤٢٢ h - ٢٠٠١ m.

9 al'enwan fy alqra'at alsb'e, esma'eyl bn khlf alansary, almhqq: khlyl al'etyh wzhyr zahd, t1, byrwt: 'ealm alktb, ١٤٠٥ h.

10 alfhrst, mhmd bn eshaq alndym, almhqq: aymn f'ead syd, t1, lndn: mrkz drasat almkhtwtat aleslamyh, ١٤٣٥ h - ٢٠١٤ m

11 alklyat, aywb bn mwsa abw albqa' alkfwy, almhqq: 'ednan drwysh - mhmd almsry, t1, byrwt: m'essh alrsalh, d.t.

12 lsan al'erb, mhmd jmal aldyn abn mnzwr alansary, t3, byrwt: dar sadr, 1414h.

13 almbswt fy alqra'at al'eshr, ahmd bn alhsyn bn mhٰrَan alnysabwra, almhqq: sby'e hmzh hakymy, t1, dmshq: mjm'e allghh al'erbyh, ١٩٨١ m.

14 mtshabh alqran al'ezym, ahmd bn j'efr almunَady, almhqq 'ebd allh alghnyman, t1, msr: mktbh lynh, 1414h, d.t.

15 almtshabh allfzy fy alqran alkrym, wasrarh alblaghyh, salh alshthry, t3, mjm'e almlk fhd ltba'eh almshf alshryf.

16 m'ejm mqayys allghh, ahmd bn fars bn zkrya alrazy, almhqq: 'ebd alslam mhmd harwn, dar alfkr, ١٣٩٩h - ١٩٧٩m.

17 almfrdat fy ghryb alqran, alhsyn bn mhmd alm'erwf balraghb alasfhany, almhqq: sfwan 'ednan aldawdy, t1, byrwt: dar alqlm, 1412h

18 mlak altawyl alqat'e bdwy alelhad walt'etyl fy twjyh almtshabh allfz mn ay altnzyl, ahmd bn ebrahym alghrnaty, t1, byrwt: dar alktb al'elmyh, d.t.

19 mnahl al'erfan fy 'elwm alqran, mhmd 'ebd al'ezym alzurٰqany, t3, msr: mtb'eh 'eysa albaby alhlby wshrkah, b.t.

20 alnshr fy alqra'at al'eshr, mhmd bn mhmd alm'erwf babn aljzry, almhqq: 'ely mhmd aldba'e, msr: almtb'eh altjaryh alkbra. b.t.

21 alwafy fy shrh alshatbyh fy alqra'at alsb'e, 'ebd alftah bn 'ebd alghny alqady, t4, als'ewdyh: mktbh alswady lltwzy'e, ١٤١٢ h - ١٩٩٢ m.